

الإتقان في علوم القرآن

فائدة .

- 3672 - ليس في القرآن من الألفاظ المعدولة إلا ألفاظ العدد مثنى وثلاث ورباع ومن غيرها طوى فيما ذكره الأخفش في الكتاب المذكور ومن الصفات آخر في قوله تعالى وآخر متشابهات .
- 3673 - قال الراغب وغيره هي معدولة عن تقدير ما فيه الألف واللام وليس له نظير في كلامهم فإن أفعال إما أن يذكر معه من لفظا أو تقديرا فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتحذف منه من فتدخل عليه الألف واللام ويثنى ويجمع وهذه اللفظة من بين أخواتها جوز فيها ذلك من غير الألف واللام .
- 3674 - وقال الكرمانى في الآية المذكورة لا يمتنع كونها معدولة عن الألف واللام مع كونها وصفا لنكرة لأن ذلك مقدر من وجه غير مقدر من وجه .
- 1 - قاعدة .
- 3675 - مقابلة الجمع بالجمع تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد من هذا كقوله واستغشوا ثيابهم أي استغشى كل منهم ثوبه .
- 3676 - حرمت عليكم أمهاتكم أي على كل من المخاطبين أمه .
- 3677 - يوصيكم الله في أولادكم أي كلا في أولاده .
- 3678 - والوالدات يرضعن أولادهن أي كل واحدة ترضع ولدها .
- 3679 - وتارة يقتضي ثبوت الجمع لكل فرد من أفراد المحكوم عليه نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة .
- 3680 - وجعل منه الشيخ عز الدين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات . وتارة يحتمل الأمرين فيحتاج إلى دليل يعين أحدهما .
- 3681 - وأما مقابل الجمع بالمفرد فالغالب ألا يقتضي تعميم المفرد وقد